

المسافر

أغنيّني تسمّعني والطقسُ جميل
قَدَمي ثابتةٌ والريحُ رخاء
لُغتي ساريتي والبحرُ وديع
لكنّ ،
لا سَفنَ لديّ !

شجري يتدلّى بالثمر الناضج

سُفْنِي جَاهِزَةٌ
ها هم بحارةٌ رُوحِي
يبتهلونَ لميعادِ الإقلاعِ
طَيِّبَةٌ طَيِّبَةٌ أنباءُ الأرصادِ الجويَّةِ
لكنْ ،

لا بحرَ لديّ !
البحرُ . السفنُ . البحارةُ
طُوعَ بناني
لكنْ ،

كيفَ أسافرُ .. من دونَ زمانٍ ؟
أينَ أسافرُ .. من غيرِ مكانٍ ؟!